(وما ضر من يعشو إلى ضوء ناره % إذا هو لم ينزل بآل المهلب) .

وله في غلام نحوي .

(وأهيف أحدث لي نحوه % تعجبا يعرب عن ظرفه) .

(علامة التأنيث في لفظه % وأحرف العلة في طرفه) .

ومن شعره ثلاثة أبيات مذكورة في ترجمة يحيى بن نزار المنبجي في حرف الياء وفي شعره أشياء حسنة .

وذكره العماد الأصبهاني في كتاب الخريدة وأورد له عدة مقاطيع ثم أعقبه بذكر أبيه الخطير وذكر كثيرا من شعره فمن ذلك قوله في كتمان السر وبالغ فيه .

(وأكتم السر حتى عن إعادته % إلى المسر به من غير نسيان) .

(وذاك أن لساني ليس يعلمه % سمعي بسر الذي قد كان ناجاني) .

وقال لقيته بالقاهرة متولي ديوان جيش الملك الناصر وكان هو وجماعته نصارى فأسلموا في ابتداء الملك الصلاحي .

وللمهذب ابن الخيمي في الأسعد ابن مماتي المذكور يهجوه .

(وحديث الإسلام واهي الحديث % باسم الثغر عن ضمير خبيث) .

(لو رأى بعض شعره سيبويه % زاده في علامة التأنيث) .

وكان الحافظ أبو الخطاب ابن دحية المعروف بذي النسبين رحمه ا تعالى عند وصوله إلى مدينة إربل ورأى اهتمام سلطانها الملك المعظم مظفر الدين ابن زين الدين رحمه ا تعالى بعمل مولد النبي صلى ا عليه وسلم حسبما هو مشروح في حرف الكاف من هذا الكتاب عند ذكر اسمه صنف له كتابا سماه